جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استراتيجية قائمة على مدخل القراءة التفاعُليَّة لتنمية مهارات فهم المقروء لَدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مُقدَّمة للحُصول على درجة الماجستير في التربية

تخصُّص مناهج وطرُق تدريس اللغة العربية

إعـــــداد

بسمة سمير نبوي محمد

إشراف

أ.د/ مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

د/ سيد رجب محمد
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة عين شمس

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

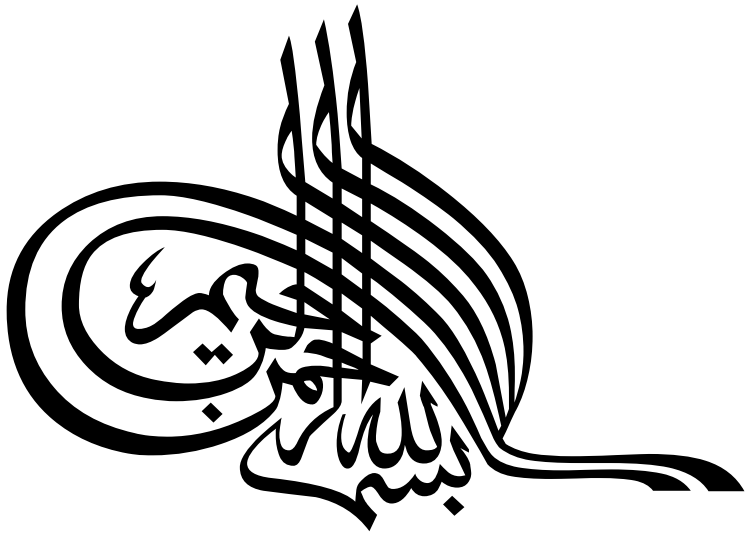

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩]

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العُنوان

اسم الطالب: بسمة سمير نبوي محمد

الدرجة العلمية: الماجستير في التربية.

القسم: المناهج وطرُق التدريس.

اسم الكلية: التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠١٣ م.

سنة المنح: ٢٠١٨ م.

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

اسم الطالب: بسمة سمير نبوي محمد.

عنوان الرسالة: "استراتيجية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لَدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

اسم الدرجة: الماجستير في التربية قسم: مناهج وطرُق تدريس اللغة العربية.

لجنة الإشراف:

١- أ. د/ مصطفى رسلان رسلان.

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية . جامعة عين شمس.

٢- د/ سيد رجب محمد.

الوظيفة: مدرس المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠١٨ م.

الدراسات العليا

ختم الإجازة أُجيزَت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٨م

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨ م

شُـكـر وتقدير

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعدُ:

فيَطيبُ للباحثة بعد أن انتهت مِن هذا البحثِ أن تتقدَّمَ بخالص الشُّكر والتقدير إلى مَنْ كانوا سببًا في إتمامه وإخراجه في تلك الحُلَّة القشيبة:

وإنَّ أول مَن يُقَدَّم له أسمى آيات التقدير والشكر، الأستاذ الدكتور/ مصطفى رسلان رسلان، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس؛ لتفضُّله بالإشرافِ على ذلك البحث، فقد كان نِعْمَ التربوي القدير، والأب الرحيم، وكان مُوجهًا ناصحًا أمينًا، فقد خصَّني بكثيرٍ مِن وقته الثمين، وعلمِه الغزير، وتوجيهاته السديدة لإتمام هذا البحث، حتى استوى على سُوقه، فلم يبخلْ بنصيحةٍ أو إرشادٍ، وكان نِعمَ المعينُ، ونِعْمَ المشجع والمساعدُ في التغلب على كثيرٍ مِن الصعوبات التي واجهت الباحثة، فله مني خالصُ الدعوات بالصحة والعافية، والبركة في المال والولد، وجزاه الله عني خيرًا.

كما أتوجَّه بخالص الشكر، وأسمى آيات التقدير، إلى الأستاذ الدكتور/ سيد رجب محمد، مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس، فقد كان مُوجهًا ناصحًا أمينًا، فله مني خالصُ الدعوات بالصحة والعافية، والبركة في المال والولد، وجزاه الله عني خيرًا.

كما يطيب للباحثة أن تتقدَّم بخالص الدعوات إلى العالم الفاضل، الأستاذ الدكتور/ محمد محمود موسى، أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بني سويف، ذلك العالِمُ المعهود بأخلاقه السامية، لقَبوله مُناقشة هذا البحث، فله خالصُ الدعوات على ما تَحَمَّل مِن عناء قراءة هذا البحث في سبيل إتمامِه، فجزاه الله خيرًا، وجعله عونًا للباحثين.

كما أتقدَّم بخالص الدعوات إلى الأستاذ الدكتور/ مروان أحمد السمان، أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس، ذلك العالِمُ المعهود بأخلاقه السامية، لقبوله مناقشه هذا البحث، فله خالصُ الدعوات على ما تَحَمَّل من عناء قراءة هذا البحث في سبيل إتمامه، فجزاه الله خيرًا، وجعله عونًا للباحثين.

وأتقدم بخالص العرفان والشكر إلى مَن بدُعائهما ورضاهما سارتْ أموري، وانفرجتْ هُمومي، إلى والديَّ الحبيبين، أمَّا والدي الحبيب رحمه الله تعالى، فكم كنتُ أتمنى وجوده في تلك اللحظات، إلا أن رحمة الله كانت أسبق إليه، ثم إلى أمي الحبيبة، أطال اللهُ عمرها ومتَّعَها بالصحةِ والعافية، فكم لها من فضل في إتمام هذا البحث، لدعمها ووقوفها بجانبي طوال فترة الدراسة، كما أتقدم بخالص الدعوات لزوجي الحبيب، فجزاه الله عنى خيرًا، وجعله عونًا لى دائمًا، فقد كانت الرسالة فرحتنا الثانية بعد فرحتنا بزفافنا، ولا أنسى أخويَّ اللذين كانا يدعمانني على إكمال مسيرتي العلمية، فلهما خالص الشكر والدعوات.

وأخيرًا أتقدَّم بالشكر لكلِّ مَن حَضَر هذه الجلسةَ، وكلِّ مَن كَلَّفَ نفسَه عناء الحضور، فاقتطع مِن وقتِه، وبادَرَ بجهده لتشريفي، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وختامًا أسأل الله تعالى أن أكونَ قد وُفِّقْتُ في إتمام هذا البحث، ولا أدَّعي كمالًا، لكن حسبي أنِّي اجتهدتُ، والمرجوُّ التماسُ العُذر، فالخيرَ أردتُ، واللهُ حسيبنا وهو مولانا، وآخر دعوانا إنِ الحمدُ لله رب العالمين.

مستخلص

بسمة سمير نبوي

استراتيجية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ماجستير الفلسفة في التربية – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس ٢٠١٨م.

تحدَّدتْ مشكلةُ البحث في: "ضعف مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والافتِقار إلى استراتيجية تدريسيَّة قائمةٍ على نظريات حديثةٍ مثل: مدخل القراءة التفاعلية، تُنَمِّي هذه المهارات".

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء استراتيجية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

وقد تفرَّع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١ – ما مهارات فهم المقروء المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى؟

٢– ما أسس الاستراتيجية القائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لطلاب الصف الثانى الإعدادى؟

٣ – ما الاستراتيجية القائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لطلاب الصف الثانى الإعدادى؟

٤ – ما فاعلية الاستراتيجية التدريسية القائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

ولدراسة هذه المشكلة والإجابة عن هذه الأسئلة اتبع الباحث الخطوات التالية:

١ – تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٢ – تحديد أسس بناء استراتيجية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لطلاب الصف الثانى الإعدادى.

٣ – بناء الاستراتيجية القائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لطلاب الصف الثانى الإعدادى.

٤– تطبيق الاستراتيجية القائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

وقد أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجية القائمة على مدخل القراءة التفاعلية التي يقدمها البحث الحالي في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فهرس المحتويات

الفصل الأول: مشكلة البحث: تحديدها، وخطة دراستها:	**١٣ – ٢١**
أولًا: مقدمة البحث.	١٤
ثانيًا: الإحساس بالمشكلة.	١٧
ثالثًا: تحديد مشكلة البحث.	١٨
رابعًا: حدود البحث.	١٨
خامسًا: تحديد مصطلحات البحث.	١٨
سادسًا: خطوات البحث وإجراءاته.	١٩
سابعًا: فروض البحث.	٢١
ثامنًا: أهمية البحث.	٢١
الفصل الثاني: استراتيجية القراءة التفاعلية وتنمية مهارات فهم المقروء لدى طلاب المرحلة الإعدادية.	
المحور الأول: فهم المقروء أسسه وأهميته ومستوياته واستراتيجياته	٢٣
أولًا: مفهوم فهم المقروء وأسسه.	٢٣
ثانيًا: أهمية فهم المقروء.	٢٨
ثالثًا: مستويات فهم المقروء ومهارته.	٣٠
رابعًا: إستراتيجيَّات تدريس فهم المقروء.	٣٦
خامسًا: العواملُ المؤثِّرةُ في فهم المقروء.	٤٤
المحور الثاني: طبيعة تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.	٥٤
المحور الثالث: القراءة التفاعلية، مفهومها، وأهميتها، وأسسها ومبادئها.	٥٦
أولًا: مفهوم القراءة التفاعلية.	٥٦
ثانيًا : أهمية القراءة التفاعلية.	٦٠
ثالثاً : أسس القراءة التفاعلية ومبادئها.	٦٢

رابعًا: مراحل القراءة التفاعلية.	٦٤
خامسًا: استراتيجيات القراءة التفاعلية.	٦٧
سادسًا: دور المعلم والمتعلم فى القراءة التفاعلية.	٦٩
المحور الرابع: استخلاصات إجرائية.	**٧٢**
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية: أدواتها، وإجراءاتها:	**٧٨**
المحور الأول: أدوات البحث الميدانية؛ بناؤها، وضبطها.	**٧٩**
أولًا: قائمة مهارات الفهم القرائي	٧٩
ثانيًا: اختبار مهارات الفهم القرائي	٨٦
ثالثًا: أسس بناء استراتيجية تدريسية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية	٩٣
رابعًا: قائمة إجراءات استراتيجية تدريسية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية	١٠٠
خامسًا: بناء دليل المعلم لتنفيذ الاستراتيجية.	١٠٤
المحور الثاني: إجراءات البحث الميدانية.	**١٠٦**
أولًا: التصميم التجريبي المتبَع في البحث.	١٠٦
ثانيًا: اختيار عينة البحث.	١٠٦
ثالثًا: ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة البحث.	١٠٧
رابعًا: التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي.	١٠٨
خامسًا: تدريس الاستراتيجية.	١٠٨
سادسًا: ملاحظات أثناء تطبيق الاستراتيجية.	١١٠
سابعًا: التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي.	١١٠
الفصل الرابع: نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها، وتوصياتها، ومقترحاتها:	**١١١**
المحور الأول: نتائج البحث.	**١١٢**
١- نتائج الفرض الأول.	١١٣

٢- نتائج الفرض الثاني.	١١٤
٣- نتائج الفرض الثالث.	١١٧
٤- نتائج الفرض الرابع.	١١٨
المحور الثاني: مناقشة النتائج وتفسيرها:	**١٢٣**
المحور الثالث: توصيات البحث، ومقترحاتها:	**١٢٤**
أولًا: توصيات البحث.	١٢٤
ثانيًا: مُقترحات البحث.	١٢٥
خاتمة البحث:	**١٢٧**
أولًا: ملخص البحث.	١٢٨
ثانيًا: ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها البحث.	١٢٩
قائمة المراجع	**١٣٠**
أولًا: المراجع العربية	١٣١
ثانيًا: المراجع الأجنبية	١٣٧

فهرس الجداول

رقم الجدول	بيان الجدول	الصفحة
١.	يوضح أسئلة وعمليات ما وراء المعرفة في التساؤل الذاتي	٣٩
٢.	يوضح الفرق بين المعلم التقليدي والمعلم في القراءة التفاعلية	٧٠
٣.	يوضح عدد مستويات فهم المقروء ومهاراتها	٨٠
٤.	يوضح نِسَب الاتفاق والاختلاف بين السادة المحكمين على مهارات فهم المقروء لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى	٨٢
٥.	يوضح مهارات فهم المقروء في صورتها النهائية وعدد المهارات في كل مستوى	٨٥
٦.	يوضح مواصفات اختبار مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى	٨٨
٧.	عدد الإجراءات في مراحل القراءة في القراءة التفاعلية	١٠١
٨.	يوضح توزيع عينة البحث حسب مدارسها	١٠٧
٩.	يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس القبلي في الدرجة الكلية لمهارات فهم المقروء	١٠٧
١٠.	يوضح الدروس المقررة على الصف الثاني الإعدادي والتوقيت الزمني لتنفيذها باستخدام استراتيجية قةائمة على مدخل القراءة التفاعلية	١٠٨
١١.	يوضح نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات أفراد مجموعة البحث فى القياس القبلي والقياس البَعْدي في الدرجة الكلية لمهارات فهم المقروء	١١٣
١٢.	يوضح نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البَعْدي في كل مهارة من مهارات فهم المقروء	١١٤
١٣.	يوضح نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياس البَعْدي في الدرجة الكلية لمهارات فهم المقروء	١١٧
١٤.	يوضح نتائج اختبار(t) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية فى القياس البَعْدي في كل مهارة من مهارات فهم المقروء	١١٨
١٥.	يوضح نسب الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبَعْدي في الاختبار	١٢٢

فهرس الأشكال

رقم الجدول	بيان الأشكال	الصفحة
١	يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبَعْدي لمهارات فهم المقروء ككل.	١١٣
٢	يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس والبَعْدي لكل مهارة من من مهارات فهم المقروء.	١١٦
٣	يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البَعْدي لمهارات فهم المقروء ككل.	١١٧
٤	يوضح الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البَعْدي لكل مهارة من من مهارات فهم المقروء.	١٢١

فهرس الملاحق

رقم الملحق	بيان الملاحق	الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث	١٤٠
٢	قائمة مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى (قبل التعديل) (الصورة المبدئية)	١٤٢
٣	استبانة للحكم على مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصورة المبدئية	١٤٤
٤	قائمة مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصورة النهائية	١٥٢
٥	اختبار مهارات فهم المقروء لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الصورة المبدئية	١٥٣
٦	اختبار مهارات الفَهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (الصورة النهائية)	١٦٤
٧	مفتاح تصحيح اختبار مهارات الفهم القرائى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى	١٧٤
٨	دليل المعلم لتنفيذ استراتيجية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى	١٧٦
٩	درجات الاختبار القبلى للمجموعة التجريبية	٢٠٦
١٠	درجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٢٠٨
١١	درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٢١٠
١٢	درجات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٢١٢
١٣	دليل الطالب لتنفيذ استراتيجية قائمة على مدخل القراءة التفاعلية لتنمية مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى	٢١٤

الفصل الأول

مشكلة البحث : تحديدها ، وخطة دراستها

أولاً : مقدمة البحث.

ثانيًا : الإحساس بالمشكلة.

ثالثًا : تحديد مشكلة البحث.

رابعًا : حدود البحث.

خامسًا : تحديد مصطلحات البحث.

سادسًا : خطوات البحث وإجراءاته.

سابعًا : فروض البحث.

ثامنًا : أهمية البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث: تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة البحث، وإبراز أهمية دراستها، وبيان مدى الاهتمام بها، وصولًا إلى الإحساس بها، وتدعيم هذا الإحساس بالشواهد والأدلة ثم وضع حدود يتحرك مِن خلالها البحث، مع تحديد إجرائي للمصطلحات؛ حيث يمكن في ضوء كل ذلك وصفُ خطوات البحث وإجراءاته، تلك التي ستتبعها الباحثة، ووضع فروضه، كما يختتم الفصل ببيان أهمية البحث متمثلةً فيما يمكن أن تُسهم به في ميدان تعليم الفهم القرائي.

أولًا: مقدمة البحث:

اللغة العربية هي وعاء الثقافة وأداة التعبير عنها، ووسيلة من وسائل إثرائها، وتُعدُّ اللغة العربية لغةً واسعة ودقيقة، غنية بمفرداتها، وغناها ودقتها يجعلانها قادرة علي الوفاء بالمعاني والمفاهيم الدقيقة؛ يقول ذكي نجيب محمود: "إن اللغة العربية ككل اللغات الغنية الأخرى فيها الطاقة؛ لأن تكتب بها العلوم كأدق ما تكون الكتابة العلمية"؛ (محمود الناقة وآخرون: ٢٠٠٧)، واللغة العربية لها أهمية خاصة في تصريف شئون المجتمع الإنساني؛ حيث إنها وسيلة لتنفيذ الأعمال، وقضاء حاجات الإنسان، وهي وسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع كله، بل المجتمع وغيره من المجتمعات، والتعرف على نتاجهم الفكرى، والوقوف على أفكارهم واتجاهاتهم؛ لتحقيق الاتصال والتواصل وتفعيل عملية التنمية الشاملة؛ لاسيما وأنها تُستعمل لتشبع الاشتياق إلي النزعة الاجتماعية والمصاحبة التي يهواها الإنسان ويعشقها؛ (فتحى يونس: ٢٠٠٠، ٢٦).

وتحتل القراءة مِن بين مهارات اللغة العربية مكانة مهمة؛ حيث تفيد الإنسان في حياته؛ فهي تُزوِّده بالأفكار والمعلومات، وتطلعه على تراث الجنس البشرى؛ (سعيد لافي: ٢٠٠٦، ١٢)، كما أنها تُوسِّع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتهذب مقاييس الذوق، وتساعده في حل المشكلات، كما تسهم في الإعداد العلمي، وتساعده في التوافق الشخصي والاجتماعي؛ (حسن شحاتة: ٢٠٠٤)، كما أنها أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح النجاح في جميع المواد الدراسية، وليس من المستغرب أن يربط النجاح المدرسي ربطًا وثيقًا مع القدرة على القراءة؛ (محمود الناقة وآخرون: ٢٠٠٢).

كما أن القراءة مِن الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع، ولها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي، وفي عملية التكليف الاجتماعي، ومن ثم فهي تساعد على تواصل الأفراد، وتنمية روح الولاء للوطن، والقضاء على الأمية بكل أشكالها لبناء مجتمع هدفه حياة فضلي، كما تعد القراءة من أهم المناشط الاجتماعية في المجتمع، والتي تتجلي من خلال الصحف والمجلات وغيرها؛ ليتعرف المواطن على حقيقة ما يجرى داخل الوطن وخارجه؛ (سعيد لافي: ٢٠٠٦، ١٢).

وللقراءة أهمية خاصة في المرحلة الإعدادية، والتي يجب أن تُمثِّل مرحلة الطلاقة في القراءة، وتزداد فيها فرص تدريب التلاميذ على التلخيص، وقراءة المواد الإضافية، ونقد المادة المقروءة، ومما يؤكد أهمية مهارة القراءة في المرحلة الإعدادية أن القراءة "من أهم محصلات التعليم، ومن أهم أدوات التعلم – في الوقت نفسه – ويمكن أن تؤدي مواد القراءة إلى غنى حياة الطلاب، وإلى إنضاج شخصياتهم، وزيادة ثروتهم اللغوية؛ (فتحي يونس: ٢٠٠٠، ٣٠).

فلا ينبغي أن تكون القراءة دون فهم؛ لأنها حينئذ تفقد معناها الصحيح وقيمتها الحقيقية، فمهارة الفهم "هي المهارة المستهدفة من تعليم القراءة، وتعني: تمكن الطالب من معرفة معني الكلمة ومعني الجملة، وربط المعاني ببعضها، وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل، كما تعني الاحتفاظ بالمعانى والأفكار، واستخدمها في أنشطة الحياة؛ (محمود الناقة وآخرون: ٢٠٠٢، ١٠١)، ويعتمد النجاح في هذه العملية على دافعية مناسبة وخلفية أساسية من مفاهيم، ويعتمد كذلك على مهارات إدراك الكلمة، وعلي القدرة على فهم وحدات فكرية، وعلي القدرة على فهم معاني وحدات فكرية أكبر؛ (فتحي يونس: ٢٠٠٠، ٣٥).

فمهارة الفَهم عملية عقلية يقوم فيها التلميذ بالتفاعل الإيجابي مع النص المكتوب، مستخدمًا في ذلك خبراته السابقة في الربط بين الرمز ومعناه؛ (وحيد حافظ: ٢٠٠٨، ١١٦)، وإدراك العلاقات بين الألفاظ والجمل والفقرات والوصول إلى المعاني الخفية أو ما وراء السطور واستقراء النتائج وحسن التوقع، والتنبؤ بما سيكون عليه الواقع؛ (سعيد لافي: ٢٠٠٦، ١١٦)؛ لذا فمهارة الفهم تتطلب قدرات وإمكانات عقلية، وتحتاج إلى المزيد من المران والتدريب وإعمال الفكر والتفسير والتحليل والموازنة والنقد، وإذا كان الفهم هو الهدف الأسمي من القراءة الذي يسعي المعلم إلى تحقيقه وتهدف العملية التعليمية إليه؛ فإن الفهم القرائي يمكن أن تندرج تحته جميع مهارات القراءة؛ سواء مهارات الفهم المباشر، أو الفهم الاستنتاجي، أو الفهم الناقد، أو الفهم التذوقي، أو الفهم الإبداعي؛ (محمد لطفي جاد: ٢٠٠٣، ٢٨).

ومن ثم فقد استحوذ الفهم القرائي على اهتمام الباحثين في مجال البحوث التربوية، وذلك كنتيجة مباشرة للتغيرات التى طرأت على عملية تفسير حدوث الفهم في القراءة، كما أدي اتساع مفهوم القراءة والبحوث التي أجريت عليه إلى إبراز شأن الفهم؛ فالفهم القرائي يعد من أهم مهارات القراءة ومن أهم أهداف تعليمها؛ حيث إن الهدف لم يعد كما كان قديمًا يتمثل في سلامة التلفظ وحسن الإلقاء، بل أصبح الاستيعاب بمختلف مستوياته هدفًا رئيسًا من أهداف القراءة؛ (Irwin,j.w,1991, 132)؛ ولذلك فإن تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ – وبخاصة تلاميذ الصف الثاني الإعدادى– سوف تساعدهم على التحصيل الجيد للمواد المختلفة، وكذلك تساعدهم على تفسير المفاهيم وفهم المصطلحات، بعيدًا عن الحفظ والاسترجاع الآلي، فضلًا عن قدرتهم على استخدام أفكار المقروء في مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة إلى تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها، وإدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات.